جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ هبة محمد إبراهيم سعد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة دمياط

تاريخ الاستلام : ٥ يوليو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٢٥ يوليو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية، وقد تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالباً وطالبة بالصفين الأول والثاني بكلية التربية جامعة دمياط، وللإجابة عن أسئلة البحث، تم التحقق من صدق المقياس باستخدام أسلوبي المقارنة الطرفية والتحليل العاملي الذي توصل إلى وجود أربعة أبعاد للدافعية العقلية هم التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي، أما الثبات فقد تم التأكد منه بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة؛ وقد تراوحت بين (٠.٥٩٩و ٠.٨٧٠) مما يؤكد ثبات المقياس، وأيضاُ توصل البحث إلى أن معاملات الاتساق الداخلية مرتفعة ما بين المفردات والأبعاد التي تنتمي إليها وما بين الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس. كما كشفت نتائج البحث أن مستوى طلاب الجامعة في الدافعية العقلية وأبعادها الثلاثة (التوجه نحو التعلم – التكامل المعرفي – التركيز العقلي) أعلى من المتوسط، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وأبعادها الثلاثة (التوجه نحو التعلم – حل المشكلات إبداعياً – التكامل المعرفي) تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية تعزى لمتغير مكان السكن (ريف / حضر)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى / ثانية).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية – مقياس الدافعية العقلية – طلاب الجامعة.

Psychometric properties of the mental motivation scale among university students

Abstract

The present research aimed to identify the nature of the psychometric properties of the mental motivation scale, The sample of the research consisted of 150 male and female in the first and second grades at the Faculty of Education, Damietta University. To answer the questions of the study, the validity of the mental motivation scale was verified by two methods: the peripheral comparison and factor analysis, which found that there are four dimensions of mental motivation (orientation towards learning, creative problem solving, cognitive integration, mental focus), Its reliability was assessed with Cronbach,s alpha. Alphas ranged between 0.599 and 0.870 method are high, which confirms the reliability of the scale, and also found that the internal consistency coefficients are high between the vocabulary and the dimensions to which it belongs, and between the dimensions and the total score on the scale. The results of the research also revealed that the level of university students in mental motivation and its three dimensions (orientation towards learning - cognitive integration - mental focus) is higher than the average, and also found that there are no statistically significant differences in mental motivation and its three dimensions (orientation towards learning - creative problem solving - cognitive integration) due to academic specialization variable (scientific / literary), the absence of statistically significant differences in mental motivation due to place of residence variable (rural / urban), as well as the absence of statistically significant differences in mental motivation due to school year variable (first / second).

Keywords:Psychometric properties - mental motivation scale - university students.

مقدمة

إن التربية بمجالاتها المختلفة كافة تسعى إلى مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في جميع نواحي الحياة بفعل ما قامت به ثورة الاتصالات والمعلومات من تغيرات علمية وثقافية ومن هنا جاء إدراك القائمون على الأنظمة التربوية في الحاجة الماسة إلى مواكبة المستجدات والإفادة من تكنولوجيا المعلومات التي تمكن المجتمعات والشعوب من تحقيق أهدافها في مجالات الحياة كافة ومواكبة العصر في المستجدات والمتغيرات العلمية والتقنية.

وعليه فقد وضعت الخطط والمناهج التعليمية الحديثة للمراحل الدراسية كافة وأهمها المرحلة الجامعية لما تتميز به من خصوصية في تهيئة الكوادر المتخصصة في مجالات الحياة كافة ولما تتمتع به هذه الشريحة من الشباب بالحيوية والنشاط والقابلية على اكتساب كل ما هو جديد ومبتكر من جهة ومن جهة أخرى فقد وضعت المجتمعات في أي بلد أمالها وتطلعاتها بشباب بلدانها لتحقيق ما تصبو إليه من أهداف على المستوى الإنساني والتكنولوجي (عبد العزيز الموسوي ونصير الخزاعي، ٢٠١٩، ص٢٢٧).

ومن المعروف أن اكتساب أي معرفة أو إتقان أي مهارة لا يأتي إلا من خلال وجود دافع قوي لتحقيق ذلك فبدون هذا الدافع يكون الجهد المبذول بهذا الاتجاه غير مجد.

لذا تحتل الدافعية اهتماماً كبيراً بين جميع العاملين في العملية التربوية، لما لها من دور في تحريك السلوك الإنساني وتوجيهه (محمود السيد، ٢٠١٧، ص٤٩٣)، كما أنها وثيقة الصلة بعملية الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير والتعلم، وأساس دراسة الشخصية والصحة النفسية (سالم الغرايبة، ٢٠١٠، ص١٧٥).

لذا تصف فريال أبو عواد (٢٠٠٩، ص٤٣٤) الدافعية بأنها طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها، وهي عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتوجهه وتحافظ على سلوكه عبر الوقت.

وإذا كانت دراسة الدافعية تعد من المحاور الأساسية في علم النفس فإن الدافعية العقلية تمثل الجوانب التي لها أهميتها في نظرية الدوافع الإنسانية، وقد زاد اهتمام الباحثين بهذه الدافعية في السنوات الأخيرة باعتبارها أحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك (إياد طنوس، ٢٠١٣، ص ص٤–٥). كما أنها تساعد في حل وتجاوز

الكثير من المشكلات التي تواجه الأفراد، وتجنب الأخطار التي تحيط به فمن خلالها يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم بمحيطه ومواجهة التغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف جوانب الحياة، كما يستطيع إدراك المحيط والتفاعل معه بشكل أوضح وأسلم (عرين المجلي، لبنا أنشاصي، وائل الريضي، وناجي السعايدة، ٢٠١٧، ص١٨٢).

وفي هذا الصدد يعرفها توفيق مرعي ومحمد نوفل (٢٠٠٨، ص٢٦٢) بأنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة، أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة، والتي تبدو أحياناً غير منطقية.

وتقوم الدافعية العقلية على افتراض مضمون أن جميع الأفراد يمتلكون القدرة على ممارسة مهارة التفكير الإبداعي، كما أن لديهم القابلية لاستثارة دوافعهم المرتبطة بالنشاط العقلي، وعليه فإنه ينبغي تحفيز القدرات العقلية الكامنة لدى الإنسان كي يستخدمها بحدها الأقصى (محمد العسيري، ٢٠١٦، ص٧١؛ حاسر شويهي، ٢٠١٦، ص٢٣).

وتتكون الدافعية العقلية من أربعة عوامل رئيسية هي التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي.

ويتمثل التوجه نحو التعلم في قدرة الفرد على توليد دافعية لديه لزيادة معارفه، حتى يثمن التعلم من أجل التعلم، باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في مختلف المواقف (السعدي السعدي وكريمة محمد، ٢٠١٨، ص٣٣٧)، ويتميز المتعلمون بمقدرتهم على حل المشكلات إبداعياً – العامل الثاني – من خلال ميلهم للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول مبدعة، والرغبة في الانخراط في الأنشطة التي تتسم بالتحدي مثل الألغاز (سحر عبد الكريم وسماح إبراهيم، ٢٠١٥، ص٤٨)، أما العامل الثالث من عوامل الدافعية العقلية – التكامل المعرفي – فيتمثل في قدرة المتعلمين على استعمال المهارات العقلية بأسلوب موضوعي، إذ يكونون موضوعيين تجاه كل الأفكار، فهم يتفاعلون بشكل إيجابي ومرن مع جميع الأفكار، ولا يتعصبون لأنفسهم أو لموضوع معين (خالد الزعبي، ٢٠١٣، ص ص٤٦–٤٧). والمتعلم الذي يمتلك القدرة على التركيز العقلي – العامل الرابع – يتصف بأنه شخص مثابر لاتفتر همته، ومركز، ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي، ينجز أعماله في الوقت المحدد، يركز على المهام التي يشتغل بها (ديانة كحيل، ٢٠١٥، ص ص ٤٤–٤٥).

وتكمن أهمية الدافعية العقلية في أنها تؤدي إلى زيادة الرغبة في التفكير والتعلم وتحقيق النجاح في التعليم، تساعد الأفراد في اكتساب المعرفة وتطبيقها في المواقف التعليمية المتنوعة، وتجعلهم يتمكنون من النجاح في المناهج الصعبة ويحققون مستويات تحصيلية مرتفعة، تساعدهم على توليد أفكار جديدة وبدائل متنوعة هادفة وذات قيمة، وتساهم في الاتسام بالتفاؤل والمتعة والسعادة والرضا والارتياح (دعاء عوض ونرمين محمد، ٢٠٢٠، ص ص٣٣٢-٣٣٣).

مما سبق يتضح أهمية الدافعية العقلية وبالتالي أهمية بناء مقياس حديث لها يتناسب مع طلاب الجامعة وعليه يتضح أهمية إجراء البحث الحالي في بناء مقياس حديث وكشف خصائصه السيكومترية.

مشكلة البحث:

تجعل الدافعية العقلية من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يؤدونها، وتعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً، حيث أنها تعتبر من الشروط الرئيسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، والتي تشمل تعلم أساليب التفكير وطرائقه، وتكوين الاتجاهات، وتحصيل المعارف والمعلومات، كما أنها تفيد في التوصل إلى إيجاد حلول للمشكلات من خلال الأسئلة المتنوعة التي تقود إلى توليد أفكار وإيجاد طرائق للتفكير العلمي تساعدهم على الحصول على حلول متنوعة ومرونة في التفكير، وأيضاً لها أهمية خاصة في تفسير الظواهر السلوكية والحقائق المتعلقة بالسلوك الإنساني (توفيق مرعي ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ص٢٦٢؛ إياد طنوس، ٢٠١٣، ص٥؛ ديانة كحيل، ٢٠١٥، ص٤٠؛ حاسر شويهي، ٢٠١٦، ص٢٣؛ السعدي السعدي وكريمة محمد، ٢٠١٨، ص٣٢٢؛ فيصل منشد وأمل جبر، ٢٠١٨، ص٣٥؛ ضيف الله الغامدي وسالم العنزي، ٢٠١٨، ص١٩٦؛ حسن الحميدي، ٢٠١٩، ص١١)

وعلى الرغم من الأهمية الواضحة للدافعية العقلية اتضح للباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ما يلي:

١- ندرة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة – التي اهتمت ببناء مقاييس حديثة للدافعية العقلية تواكب التغيرات المجتمعية والكشف عن خصائصها السيكومترية لدى طلاب الجامعة بالبيئة المصرية.

٢– ندرة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة – التي تناولت أثر مكان السكن والمستوى الدراسي على الدافعية العقلية.

٣– تناقض بين النتائج التي تناولت أثر التخصص في الدافعية العقلية.

وفي ضوء هذا الطرح لمشكلة الدراسة ومبرراتها العلمية والمنطقية يمكن صياغتها في التساؤلات التالية:

١– ما مدى تحقيق مفردات المقياس لشروط الاتساق الجيد؟

٢– ما مدى مؤشرات ثبات المقياس؟

٣– ما مدى مؤشرات صدق المقياس؟

٤– ما مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية؟

٥– هل تختلف الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية باختلاف التخصص (العلمي، والأدبي)؟

٦– هل تختلف الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية باختلاف مكان السكن (ريف – حضر)؟

٧– هل تختلف الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية باختلاف السنة الدراسية (الأولى – الثانية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١– بناء مقياس الدافعية العقلية لطلبة كلية التربية.

٢– الكشف عن مدى توفر دلالات ثبات وصدق مقبولة لمقياس الدافعية العقلية.

٣– الكشف عن مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية.

٤– الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير التخصص.

٥– الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير مكان السكن.

٦– الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من تناولها لمتغير في غاية الأهمية في العملية التعليمية، وهو الدافعية العقلية. إذ يتمتع هذا البحث بأهمية نظرية، وأخرى تطبيقية كما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- إمكانية استفادة أساتذة الجامعة والمعنيين بالعملية التعليمية من نتائج الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات التي تسهم في تحسين الدافعية العقلية لدى الطلبة الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مستوى دراستهم وتحصيلهم.

٢- أهمية الفئة التي تشملها الدراسة، وهم طلبة الجامعة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- توفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية تناسب البيئة المصرية؛ الأمر الذي يفتح المجال أمام الباحثين والدارسين في مجال البحث العلمي في التعرف على الدافعية العقلية لدى الطلبة.

٢- الكشف عن مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمياط.

المصطلحات الإجرائية:

تتمثل مصطلحات ومفاهيم الدراسة الإجرائية فيما يلي:

الخصائص السيكومترية:

هي خصائص المقياس المعد في هذا البحث، والذي تم التحقق منها من خلال حساب مؤشرات الاتساق الداخلي والثبات والصدق.

الدافعية العقلية:

هي حالة ذهنية داخلية متطورة تدفع الطلبة نحو إنجاز الأعمال (المهام) بطرقاً إبداعية أو الوصول إلى حلول غير مألوفة للمشكلات التي يواجهها الفرد واتخاذ قرار بناء على وجهات النظر المختلفة وتعديل الأفكار في ضوئها من أجل الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات. وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية العقلية من إعداد الباحثة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

الدافعية العقلية

تعد الدافعية شرط أساسي من شروط التعلم، كما أن استثارة دافعية الطلاب وتوليد المزيد من الاهتمامات لديهم سواء على المستوى المعرفي أو المهاري أو الوجداني من أهم الأهداف التربوية كما أنها وسيلة أساسية لتحقيق الأهداف سواء في المجال الدراسي والتعليمي، أو مجالات الحياة بصفة عامة.

مفهوم الدافعية العقلية

تعددت التعريفات التي تناولت الدافعية العقلية ويمكن تناول بعضها على النحو التالي:

تُعرفها رضا جبر (٢٠٢١، ص٢٥٨) بأنها قوى تجعل الفرد لديه القدرة على التركيز وتعلم الأشياء الجديدة والمفيدة، التي تتطلب تحدياً لقدراته، والبناء على أفكار وآراء الآخرين، وكذلك امتلاكه طرقاً متعددة وجديدة لحل المشكلات.

وتُعرفها دعاء عوض ونرمين محمد (٢٠٢٠، ص٣٢٨)؛ سحر عبد الكريم وسماح إبراهيم (٢٠١٥، ص٤٨)؛ فارس رشيد (٢٠١٩، ص١٠٧٥) بأنها التحفيز العقلي الداخلي للاندماج والمشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستخدام غير المحدود للعمليات العقلية وذلك لحل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم المواقف.

ويُعرفها حسن الحميدي (٢٠١٩، ص٧)؛ ثاني الشمري (٢٠١٤، ص٧٥)؛ فيصل منشد وأمل جبر (٢٠١٨، ص٣٧) بأنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة وطرق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة والتي تبدو أحيانا غير منطقية إذ أن الطرق التقليدية لحل المشكلات هي السبيل الوحيد لذلك ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي والذي يشير إلى أن الطرائق الحالية لعمل الأشياء أفضل طريقة وربما تكون الطريقة الوحيدة.

أما السعدي السعدي وكريمة محمد (٢٠١٨، ص٣٣٦) يُعرفها بأنها استجابة داخلية لتوجيه السلوك حول موقف معين واتخاذ القرار بشأنه.

بينما يُعرفها ضيف الله الغامدي وسالم العنزي (٢٠١٨، ص٢١٠) بأنها الجهد المتواصل لدى الفرد، فهي ليست امتياز للذين يقضون أوقات طويلة في تطوير أفكارهم بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة.

ويُعرفها عبد الواحد الكبيسي ومحمد عبد العزيز (٢٠١٦، ص٨٠) بأنها حالة محفزة للنظر إلى عدة حلول لموقف أو مشكلة ما في نفس الوقت لاتخاذ قرار مناسب مصحوباُ بنوع من الرضا والارتياح.

وأيضاً تُعرفها زينب أحمد وبان محمد (٢٠١٥، ص٩١) بأنها حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف أو اتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته للتفكير وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد.

ويُعرفها جابر جابر، نوراهان النشوي، ومنى السيد (٢٠١٥، ص٤٩٨) بأنها حالة ذهنية تساعد الطلاب على ممارسة العمليات العقلية العليا بشكل جيد.

أبعاد الدافعية العقلية:

هناك أربعة أبعاد رئيسية للدافعية العقلية هم:

١- التركيز العقلي:

ويتمثل في قدرة الفرد على المثابرة على أداء المهام دون الشعور بالتعب أو الملل من هذه المهام، كما يتسم بأنه ذو همة عالية، وتركيز عال، ومنظم في عمله ونظامي ومنهجي، وينجز أعماله في الوقت المحدد، ويركز على المهام التي يشتغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة. وأيضاً يتسم الفرد ذو التركيز العقلي بالقدرة على تنظيم الأفكار وإنجاز المهام في الوقت المحدد لها، والارتياح عند حل المشكلات.

والتركيز العقلي يمثل نزعة المتعلم نحو الإتقان والتنظيم والمنهجية في مواجهة المهام وحل المشكلات، والثقة بالنفس في قدرته على إتمام المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة، ويتكون التركيز العقلي من الانتباه والتنظيم والشعور بالراحة أثناء استعمال العمليات العقلية.

٢- التوجه نحو التعلم:

يتمثل هذا العامل في قدرة المتعلم على توليد الدافعية؛ لزيادة قاعدة المعارف لديه، حيث يقدر التعلم لأجل التعلم فقط باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة، كما أنه فضولي يغذي الفضولية العقلية من خلال البحث والاستكشاف الفعال، وهو صريح وواضح ومتشوق للانخراط في عملية التعلم، ويبدي اهتماماً

للاندماج في أنشطة التحدي، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات، ويقدر على جمع المعلومات وإقامة الدليل عليها، ويقدم الأسباب لدعم موقفه، ومن المحتمل أن يكون مندمجاً بشكل فاعل في المدرسة.

٣- حل المشكلات إبداعياً:

ويتمثل في قدرة المتعلم على حل المشكلات بطرق وأفكار جديدة وغير تقليدية، كما يستمتع بالاندماج في الأنشطة التي تتميز بالتحدي مثل الألغاز، ويتصف الأفراد بالقدرة على فهم وظائف الأشياء وتفضيل الاندماج في المهام المعقدة أكثر من تلك المهام والأنشطة السهلة أو التقليدية.

٤- التكامل المعرفي:

ويتمثل في قدرة المتعلم على استخدام مهارات عقلية متكاملة وموضوعية، وكذلك يتصف بالقدرة على التفاعل الإيجابي والمرن مع الأفكار المتنوعة، كما أنهم لا يتعصبون لأفكارهم أو لموضوع معين، ويتصف الأفراد بالانفتاح العقلي والأخذ في الاعتبار بالبدائل المتنوعة ووجهات نظر الأشخاص مما يساعدهم في التوصل للحقائق وحل المشكلات (دعاء عوض ونرمين محمد، ٢٠٢٠، ص ص٣٣١-٣٣٢؛ السعدي السعدي وكريمة محمد، ٢٠١٨، ص٣٣٧؛ أحمد الشريم وزياد اللالا، ٢٠١٥، ص١٨٢؛ توفيق مرعي ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ص ص٢٦٣-٢٦٤؛ ديانة كحيل، ٢٠١٦، ص ص٤٤-٤٧؛ سحر عبد الكريم وسماح إبراهيم، ٢٠١٥، ص٤٨؛ ضيف الله الغامدي وسالم العنزي، ٢٠١٨، ص ص٢١١-٢١٤؛ فارس رشيد، ٢٠١٩، ص١٠٧٧؛ محمد العسيري، ٢٠١٦، ص ص٧٠-٧١؛ أحمد كبشار، ٢٠١٧، ص ص٣٩١-٣٩٢؛ رمضان حسن، ٢٠٢٠، ص ص٢٩٦-٢٩٧؛ باسم سلام، ٢٠١٩، ص ص٢٠٥-٢٠٦؛ هشام محمد، ٢٠١٩، ص ص١٣٢-١٣٣؛ وفاء أبو عقل، ٢٠٢٠، ص ص٨٠-٨٣؛ شيماء سليمان، ٢٠١٩، ص ص٩٠-٩١؛ أحمد رمضان، ٢٠٢٠، ص ص١١٠-١١١).

أهمية الدافعية العقلية:

تكمن أهمية الدافعية العقلية في أنها:

١- تؤدي إلى زيادة الرغبة في التفكير والتعلم وتحقيق النجاح في التعليم.
٢- تساعد الأفراد في اكتساب المعرفة وتطبيقها في المواقف التعليمية المتنوعة، وتجعلهم يتمكنون من النجاح في المناهج الصعبة ويحققون مستويات تحصيلية مرتفعة.
٣- تساعدهم على توليد أفكار جديدة وبدائل متنوعة هادفة وذات قيمة.
٤- تساعد الأفراد على التركيز في الأشياء التي لا ينتبه لها الآخرون.
٥- تساعد الأفراد على التصدي للمشكلات التي يواجهونها.
٦- تجعل الأفراد يتفاعلون بطريقة إيجابية مع وجهات نظر الآخرين مما يساعدهم في التعرف على حقيقة الأمور والوصول إلى الحل الأمثل.
٧- تساهم في الاتسام بالتفاؤل والمتعة والسعادة والرضا والارتياح.
٨- تساعد الأفراد على المثابرة والجهد المتواصل المستمر عند أداء الأنشطة المختلفة.
٩- تساعد الأفراد على تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي شئ، أو أي موضوع معين؛ مما يعزز لديه مفهوم الذات.
١٠- تساعد على التنظيم والفضول الفكري لدى الفرد مما يكسبه الإرادة القوية لإنجاز مهامه ومعالجة أي مشكلة تواجهه وإصدار الحكم نحوها.
١١- تعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة كاتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتأملي، والتخيلي والإيجابي (دعاء عوض ونرمين محمد، ٢٠٢٠، ص ص٣٣٢-٣٣٣؛ السعدي السعدي وكريمة محمد، ٢٠١٨، ص٣٣٨؛ أحمد كبشار، ٢٠١٧، ص٣٩٠؛ رضا جبر، ٢٠٢١، ص٢٨٤؛ مي الشنيطي، ٢٠٢٠، ص ص٣١-٣٢).

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت الدافعية العقلية نجد دراسة بوكوجلو (Bokeoglu, 2008) التي سعت إلى استخدام التحليل العاملي التوكيدي من أجل التعرف على النسخة المكيفة والأصلية من مقياس كاليفورنيا للدافعية، والتحقق من صدق المقياس، والكشف عن العلاقة بين العلامات المسجلة على مقياس الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي

في المواد الدراسية المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الابتدائية في مدينة أنقرة في تركيا. واستخدمت الدراسة مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية بصورته الأصلية، ومقياس الدافعية العقلية المطور في هذه الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن صدق مقياس الدافعية العقلية الأصلي، والنسخة التي تم تكييفها كان مرتفعاً. وأن علامات التحصيل الأكاديمي كانت مرتبطة بشكل دال إحصائياً مع مقياس الدافعية العقلية في المواد الدراسية المختلفة، كما أشارت النتائج أن التكامل المعرفي كان دالاً إحصائياً مع باقي مجالات القياس. وعن وجود علاقة سالبة بين حل المشكلات إبداعياً والتوجه نحو التعلم والإنجاز الأكاديمي.

وقامت ووالتر وهارت (Walter & Hart, 2009) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي تدفع الطلاب إلى تعلم الرياضيات لدى عينة تألفت من (١٦٣) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة شيكاغو الأمريكية، وجرى تطوير مقياس الدافعية بناء على نظرية الدافعية السياقية، ومن ثم قام أفراد عينة الدراسة بالإجابة عن فقرات المقياس. وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية الرياضية العقلية وبين بعض مجالات الدافعية الشخصية والدافعية العقلية. وعن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية العقلية وبين رغبة الطلاب في حل مسائل الرياضيات المختلفة.

وأجرى بهادوري وكومار (Bhaduri & Kumar, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية وبين الرغبة في الاختراع لدى عينة مكونة من (٣٦) بين العاملين في عدد من الشركات التكنولوجية في الهند. تم استخدام مقياس للدافعية الداخلية والخارجية مكون من (٥٦) فقرة اجاب عليها المشاركون في الدراسة الحالية. أشارت نتائج الدراسة ان الدافعية العقلية، وهي إحدى مجالات الدافعية الداخلية كانت الأكثر تأثيراً في رغبة المخترعين في الشركات التكنولوجية في الاختراع، كما أشارت النتائج إلى أن الحوافز المادية تأتي في المرتبة الثانية من حيث التأثير على رغبة المخترع في تقديم اختراعات تكنولوجية جديدة، كما أشارت النتائج أن مستوى الدافعية العقلية لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى الدافعية العقلية.

أما ستونر وكورتز (Stoner & Corts, 2011) أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الدافعية العقلية في رغبة طلاب صفوف المرحلة الثانوية في التسجيل في الجامعة لدى عينة تألفت من (٢١٦) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني عشر في ثلاث من المدارس الثانوية الأمريكية. واستخدام مقياس الدافعية العقلية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية العقلية واكتشاف الذات وبين توجيهات التعلم لدى الطلاب المشاركين في هذه الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الدافعية العقلية تعزى إلى تخصص الطالب الذي يختاره في الجامعة حيث إن طلاب التخصصات العلمية لديهم مستوى أعلى من الدافعية العقلية.

بينما قام اوزديمير وديميرتاش (Ozdemir & Demirtash, 2015) بدراسة من أجل التعرف على مدى مناسبة النسخة المتطورة والأصلية من مقياس كاليفورنيا للدافعية لعينة تتكون من (١٣٧٨) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدارس تركيا. وتوصلت الدراسة من خلال التحليل العاملي التوكيدي إلى أن الدافعية العقلية تتكون من أربعة عوامل وهم التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي، كما توصلت إلى أن قيم معامل ثبات التي تم التوصل إليها من خلال طريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار مرتفعة مما تؤكد ثبات المقياس ، وأيضاُ توصلت إلى أن معاملات الاتساق داخلية مرتفعة ما بين المفردات والأبعاد التي تنتمي إليها وما بين الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس.

في حين قام أحمد الشريم وزياد اللالا (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم لمكونات الاستعداد للتعلم المنظم ذاتيّا والدافعية العقلية، والعلاقة بينهما، والقدرة التنبؤية لكل منهما بالتحصيل الأكاديمي، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف النوع والتخصص، وتكونت العينة من (١٨٣) طالبًا وطالبة موزعين على ثلاث تخصصات هي: صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية، اضطرابات النطق واللغة، طُبق عليهم مقياسان: مقياس بوردي المعّرب للتعلم المنظم ذاتيّا ومقياس كاليفورنيا المعّرب للدافعية العقلية، وتم الاعتماد على معدل الطالب التراكمي كمؤشر للتحصيل الأكاديمي، وأظهرت النتائج تفوق الطلاب في مكونات بُعد وضع الهدف والتخطيط، بينما تتفوق الطالبات في بعد طلب المساعدة الاجتماعية في مقياس التعلم المنظم ذاتيّا، كما لا يوجد أثر للتخصص على امتلاك الطلبة لمكونات التعلم المنظم ذاتيّا، كما أظهرت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة تعزى للتخصص، وبينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائيّا بين جميع أبعاد التعلم المنظم ذاتيّا وجميع أبعاد الدافعية العقلية لدى الطلبة، وتبين أن كّلا من مستوى الدافعية العقلية ومستوى التعلم المنظم ذاتيّا لهما قدرة تنبؤية بالمعدل التراكمي للطالب وبدلالة إحصائية.

وأيضاً أجرى أحمد الشريم (٢٠١٦) دراسة هدفت الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي، والعلاقة بينهما، وما إذا كانت الدافعية العقلية تختلف باختلاف الجنس والتخصص، وتكونت العينة من (٣٨١) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث كليات، طبق عليهم مقياس كاليفورنيا المعرب للدافعية العقلية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والمعدل التراكمي للطلبة، كما أظهرت النتائج أن الدافعية العقلية لها قدرة تنبؤية بالمعدل التراكمي للطالب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير التخصص، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد كذلك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين التخصص والجنس.

وبهدف التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وعن العلاقة بين تلك الأساليب وأبعاد الدافعية العقلية أجرى محمد العسيري (٢٠١٦) دراسة على عينة تكونت من (٢٢٣) طالباً وطالبة من كلية التربية. وأسفرت نتائج البحث عن أن معظم أساليب التفكير تميزت بمستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية، وأسفر البحث عن عدم وجود فروق دالة في أبعاد الدافعية العقلية تعزى لمتغير الجنس ماعدا بعد التركيز العقلي كان فيه فروق لصالح الطالبات، وكان هناك علاقة ارتباطية بين جميع أساليب التفكير وكل من التركيز العقلي والتوجه نحو التعلم.

وهدفت دراسة فارس رشيد (٢٠١٩) إلى التعرف على علاقة الدافعية العقلية بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية. واختار عينة بلغت (١٦٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة القادسية، ولأجل تعرف ذلك تم تبني مقياس الدافعية العقلية وبناء مقياس التسويف الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالدافعية العقلية، والتوافق الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرين.

وللتعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة والفروق في تلك الدرجة تبعاً لمتغير الجنس قام حسن الحميدي (٢٠١٩) بدراسة على عينة تكونت من (٤٠٠) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في منطقة جدة، وتم تطبيق مقياس الدافعية العقلية عليهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة كانت متوسطة على المقياس الكلي وعلى جميع الأبعاد الفرعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات بعد التوجه نحو لتعلم وحل المشكلات إبداعياً والمقياس ككل لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرت شيماء سليمان (٢٠١٩) دراسة لتحديد مستوى الدافعية العقلية، والدعم الاجتماعي المدرك، وحالات الهوية الأكاديمية لدى عينة من طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا، بلغ حجمها (٣٠٠) طالبة موزعة على ثلاثة فرق دراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تعريب مقياس حالات الهوية الأكاديمية، واعداد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، واستخدام الصورة المعربة لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية لتلك المقاييس. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية العقلية والدعم الاجتماعي المدرك لدى أفراد عينة الدراسة كان أعلى من المتوسط الفرضي، كما أظهرت عينة الدراسة مستوى أعلى من المتوسط في حالتي الهوية الأكاديمية(المحققة، والمعلقة،) وأقل من المتوسط في حالتي الهوية الأكاديمية (المضطربة، والمغلقة،) وتوالت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالدافعية العقلية من خلال حالات الهوية الأكاديمية، ومصادر الدعم الاجتماعي المدرك، وأظهرت النتائج الدور المعدل للدعم الاجتماعي المدرك وللمستوى الدراسي في طبيعة الدلالات التنبؤية لحالات الهوية بالدافعية العقلية، كما توجد دالة تمييزية يمكن من خلالهما التنبؤ بعضوية الطالبات في مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في الدافعية العقلية.

أما بحث هيلات وسيفيرت (Heilat & Seifert, 2019) هدف إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي لدى المراهقين، وتكونت عينة البحث من (٩١) مراهقاً واستخدم البحث مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، ومقياس الدعم العاطفي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وهدف بحث رمضان حسن (٢٠٢٠) إلي التعرف علي العلاقة بين الطفو الأكاديمي والدافعية العقلية لدى (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتم استخدم مقياس الطفو الأكاديمي ومقياس الدافعية العقلية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية وأبعاد الطفو الأكاديمي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث، كما توصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية.

بينما هدفت دراسة وفاء أبو عقل (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة لثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. تكون مجتمع الدراسة من (٧٠٦) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، واستخدمت الباحثة اختبار كاليفورنيا للدافعية العقلية. أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد التوجه نحو التعلم قد احتل المرتبة الأولى، و بُعد التكامل المعرفي المرتبة الثانية، وأن بُعد التركيز العقلي في المرتبة الثالثة، وبُعد حل المشكلات إبداعياً المرتبة الرابعة، ووجدت فروق دالة إحصائياً في أبعاد التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعيا، لصالح التخصصات العلمية، وجود فروق دالة إحصائياً في بعد حل المشكلات إبداعياً لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد التكامل المعرفي، والتوجه نحو التعلم والتركيز العقلي والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد التكامل المعرفي تعزى لمتغير التخصص.

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الدافعية العقلية ما يلي:

١– أن علامات التحصيل الأكاديمي كانت مرتبطة بشكل دال إحصائياً مع الدافعية العقلية في المواد الدراسية المختلفة.

٢– وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية العقلية واكتشاف الذات وبين توجيهات التعلم لدى طلاب الجامعة.

٣– تناقض بين نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أثر التخصص في الدافعية العقلية.

٤– وجود علاقة موجبة دالة إحصائيّا بين جميع أبعاد التعلم المنظم ذاتيّا وجميع أبعاد الدافعية العقلية.

٥– وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية العقلية والتوافق الأكاديمي.

٦– وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي.

فروض البحث:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث التالية:

١– تحقق مفردات المقياس لشروط الاتساق الجيد.

٢– يحقق مقياس الدافعية العقلية معاملات ثبات مقبولة لدى طلاب الجامعة.

٣– يحقق مقياس الدافعية العقلية معاملات صدق مقبولة لدى طلاب الجامعة.

٤– مستوى مقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة مرتفع.

٥– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي).

٦– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير مكان السكن (ريف / حضر).

٧– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الثانية).

المنهج والطريقة والإجراءات:

١ – منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث ومتغيراته.

٢ – عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً جامعياً بالفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة دمياط موزعين كما بجدول (١):

جدول (١)
يبين عينة البحث

المتغير	التخصص		مكان السكن		السنة الدراسية	
	علمي	أدبي	ريف	حضر	الأولى	الثانية
العدد	٣٨	١١٢	٦٥	٨٥	٦٤	٨٦
المجموع	١٥٠					

٣ - أدوات البحث:

لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لاختبار فروض البحث، تم استخدام الأدوات التالية:

(١) مقياس الدافعية العقلية:

١) وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته المبدئية من (٧٢) مفردة أمام كلاً منها خمس بدائل هم (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً – تنطبق علي بدرجة كبيرة – تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علي بدرجة منخفضة – تنطبق علي بدرجة منخفضة جداً)، وهذه المفردات موزعة على أربع أبعاد كما هو مبين بجدول (٢):

جدول (٢)

يبين توزيع مفردات المقياس على أبعاده

م	البعد	أرقام المفردات
١	التوجه نحو التعلم	١-٢٨
٢	حل المشكلات إبداعياً	٢٩-٤٥
٣	التكامل المعرفي	٤٦-٥٨
٤	التركيز العقلي	٥٩-٧٢

٢) طريقة تطبيق المقياس:

هذا المقياس يطبق جماعي؛ أي أنه يطبق على جميع الطلاب في نفس الوقت.

٣) كيفية تصحيح المقياس

يتم تصحيح مفردات المقياس على سلم (٥) درجات حسب طريقة ليكرت وهي (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) على جميع المفردات.

٤) التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية لتحديد معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة الطالب أو الطالبة في المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه المفردة وذلك من أجل استبعاد المفردات غير الدالة وإعداد الصورة النهائية للمقياس، وكانت نتائج معاملات الارتباط كما هو مبين بجدول (٣)

جدول (٣):
معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	١	٠.٤٦	٠.٠٠١
	٢	٠.٣٨	٠.٠٠١
	٣	٠.٣٣	٠.٠٠١
	٤	٠.٥٠	٠.٠٠١
	٥	٠.١٩	٠.٠٥
	٦	٠.١١	غير دال
	٧	٠.٣٨	٠.٠٠١
	٨	٠.٥٠	٠.٠٠١
	٩	٠.٣٠	٠.٠٠١
	١٠	٠.٤٠	٠.٠٠١
	١١	٠.٤٢	٠.٠٠١
	١٢	٠.٣٤	٠.٠٠١
	١٣	٠.٤٩	٠.٠٠١
	١٤	٠.٥٤	٠.٠٠١
	١٥	٠.٥٦	٠.٠٠١
	١٦	٠.٥٠	٠.٠٠١
	١٧	-٠.٠٧	غير دال
	١٨	٠.٦٧	٠.٠٠١
	١٩	٠.٥٣	٠.٠٠١
	٢٠	٠.٤٦	٠.٠٠١
	٢١	٠.٦٣	٠.٠٠١
	٢٢	٠.٥٥	٠.٠٠١
	٢٣	٠.١٥	غير دال
	٢٤	٠.٤١	٠.٠٠١
	٢٥	٠.٤٢	٠.٠٠١
	٢٦	٠.٦١	٠.٠٠١
	٢٧	٠.٤٨	٠.٠٠١
	٢٨	٠.٤٩	٠.٠٠١
حل المشكلات إبداعياً	٢٩	٠.٦٠	٠.٠٠١
	٣٠	٠.٤٧	٠.٠٠١
	٣١	٠.٥٩	٠.٠٠١
	٣٢	٠.٤٠	٠.٠٠١
	٣٣	٠.٥٥	٠.٠٠١
	٣٤	٠.٦٤	٠.٠٠١
	٣٥	٠.٢١	٠.٠١
	٣٦	٠.٤٦	٠.٠٠١
	٣٧	٠.٢٨	٠.٠٠١

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٣٨	٠.٤١	٠.٠٠١
	٣٩	٠.٣١	٠.٠٠١
	٤٠	٠.٦٦	٠.٠٠١
	٤١	٠.٥٠	٠.٠٠١
	٤٢	٠.٤٤	٠.٠٠١
	٤٣	٠.٥١	٠.٠٠١
	٤٤	٠.٥٤	٠.٠١
	٤٥	٠.٤٧	٠.٠٠١
التكامل المعرفي	٤٦	٠.٣٤	٠.٠٠١
	٤٧	٠.٤٢	٠.٠٠١
	٤٨	٠.٥١	٠.٠٠١
	٤٩	٠.٣٤	٠.٠٠١
	٥٠	٠.٤٥	٠.٠٠١
	٥١	٠.٤٧	٠.٠٠١
	٥٢	٠.١٣	غير دال
	٥٣	٠.٤١	٠.٠٠١
	٥٤	٠.٤٣	٠.٠٠١
	٥٥	٠.٤١	٠.٠٠١
	٥٦	٠.٤٠	٠.٠٠١
	٥٧	٠.٤٧	٠.٠٠١
	٥٨	٠.٣١	٠.٠٠١
التركيز العقلي	٥٩	٠.٦٨	٠.٠٠١
	٦٠	٠.٧٠	٠.٠٠١
	٦١	٠.٦٦	٠.٠٠١
	٦٢	٠.٦٠	٠.٠٠١
	٦٣	٠.٥٧	٠.٠٠١
	٦٤	٠.٤٣	٠.٠٠١
	٦٥	٠.٦٥	٠.٠٠١
	٦٦	٠.١٦	غير دال
	٦٧	٠.٦٠	٠.٠٠١
	٦٨	٠.٣٤	٠.٠٠١
	٦٩	٠.٦٥	٠.٠٠١
	٧٠	٠.٦٥	٠.٠٠١
	٧١	٠.٣٥	٠.٠٠١
	٧٢	٠.٥١	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٥)، فيما عدا المفردات أرقام

(٦، ١٧، ٢٣، ٥٤، ٦٨)، ومن ثم تم حذف هذه المفردات وإعداد الصورة النهائية من المقياس.

٥) إعداد الصورة النهائية من المقياس:

بناء على نتائج تحليل مفردات المقياس والاتساق الداخلي لها تم إعداد الصورة النهائية لمقياس الدافعية العقلية، حيث تكونت من (٦٧) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة الفرعية كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)
توزيع مفردات المقياس على الأبعاد الأربعة الفرعية

م	البعد	أرقام المفردات
١	التوجه نحو التعلم	١-٢٥
٢	حل المشكلات إبداعياً	٢٦-٤٢
٣	التكامل المعرفي	٤٣-٥٤
٤	التركيز العقلي	٥٥-٦٧

٤ - إجراءات البحث:

اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

(١) الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات سابقة ومعالجتها بما يتناسب مع أهداف البحث.

(٢) إعداد أدوات البحث والتحقق من خصائصها السيكومترية.

(٣) تحديد مجتمع البحث وهم طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة دمياط.

(٤) اختيار عينة البحث وبلغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالباً بالفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة دمياط.

(٥) تطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة البحث.

(٦) جمع وتبويب بيانات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام (التحليل العاملي الاستكشافي – معامل ألفا كرونباخ –المتوسطات – الانحرافات المعيارية – معامل ارتباط بيرسون – اختبار "ت" لعينتين مستقلتين) لاختبار فروض البحث.

(٧) تفسير ومناقشة نتائج البحث.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "تحقق مفردات المقياس لشروط الاتساق الجيد" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها كما هو مبين بجدول (٥)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين بجدول (٦).

جدول (٥)

معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	١	٠.٤٨	٠.٠٠١
	٢	٠.٣٦	٠.٠٠١
	٣	٠.٣٦	٠.٠٠١
	٤	٠.٥١	٠.٠٠١
	٥	٠.٢٢	٠.٠١
	٦	٠.٣٦	٠.٠٠١
	٧	٠.٥٠	٠.٠٠١
	٨	٠.٣٤	٠.٠٠١
	٩	٠.٣٩	٠.٠٠١
	١٠	٠.٣٩	٠.٠٠١
	١١	٠.٣٨	٠.٠٠١
	١٢	٠.٤٩	٠.٠٠١
	١٣	٠.٥٣	٠.٠٠١
	١٤	٠.٥٦	٠.٠٠١
	١٥	٠.٥٠	٠.٠٠١
	١٦	٠.٦٧	٠.٠٠١
	١٧	٠.٥٥	٠.٠٠١
	١٨	٠.٥٠	٠.٠٠١
	١٩	٠.٦٦	٠.٠٠١
	٢٠	٠.٥٨	٠.٠٠١
	٢١	٠.٤١	٠.٠٠١
	٢٢	٠.٤٤	٠.٠٠١
	٢٣	٠.٥٩	٠.٠٠١
	٢٤	٠.٤٧	٠.٠٠١
	٢٥	٠.٤٦	٠.٠٠١
حل المشكلات إبداعياً	٢٦	٠.٤٩	٠.٠٠١
	٢٧	٠.٣٨	٠.٠٠١
	٢٨	٠.٥٦	٠.٠٠١

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٢٩	٠.٤١	٠.٠٠١
	٣٠	٠.٥٥	٠.٠٠١
	٣١	٠.٦١	٠.٠٠١
	٣٢	٠.٢٤	٠.٠٠١
	٣٣	٠.٤٨	٠.٠٠١
	٣٤	٠.٢٩	٠.٠٠١
	٣٥	٠.٤٣	٠.٠٠١
	٣٦	٠.٣٢	٠.٠٠١
	٣٧	٠.٦٣	٠.٠٠١
	٣٨	٠.٥٠	٠.٠٠١
	٣٩	٠.٤٥	٠.٠٠١
	٤٠	٠.٥٠	٠.٠٠١
	٤١	٠.٥٣	٠.٠٠١
	٤٢	٠.٤٨	٠.٠٠١
التكامل المعرفي	٤٣	٠.٣٦	٠.٠٠١
	٤٤	٠.٤٤	٠.٠٠١
	٤٥	٠.٥٣	٠.٠٠١
	٤٦	٠.٣٦	٠.٠٠١
	٤٧	٠.٤٤	٠.٠٠١
	٤٨	٠.٤٩	٠.٠٠١
	٤٩	٠.٣٦	٠.٠٠١
	٥٠	٠.٤٤	٠.٠٠١
	٥١	٠.٤٢	٠.٠٠١
	٥٢	٠.٤٢	٠.٠٠١
	٥٣	٠.٤٧	٠.٠٠١
	٥٤	٠.٣١	٠.٠٠١
التركيز العقلي	٥٥	٠.٦٩	٠.٠٠١
	٥٦	٠.٧٠	٠.٠٠١
	٥٧	٠.٦٨	٠.٠٠١
	٥٨	٠.٥٩	٠.٠٠١
	٥٩	٠.٥٧	٠.٠٠١
	٦٠	٠.٤٥	٠.٠٠١
	٦١	٠.٦٦	٠.٠٠١
	٦٢	٠.٦١	٠.٠٠١
	٦٣	٠.٣٢	٠.٠٠١
	٦٤	٠.٦٦	٠.٠٠١
	٦٥	٠.٦٧	٠.٠٠١
	٦٦	٠.٣٣	٠.٠٠١
	٦٧	٠.٥١	٠.٠٠١

جدول (٦)
معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة لمقياس الدافعية العقلية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	٠.٨٩٦	٠.٠٠١
حل المشكلات إبداعياً	٠.٧٢٠	٠.٠٠١
التكامل المعرفي	٠.٧٠٨	٠.٠٠١
التركيز العقلي	٠.٨٠١	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٥) وجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس البعد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس، وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على "يحقق مقياس الدافعية العقلية معاملات ثبات مقبولة لدى طلاب الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباك وكذلك أبعاده وبلغت قيمتهم كما هو مبين بجدول (٧):

جدول (٧)
قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد مقياس الدافعية العقلية	قيمة ألف كرونباخ
التوجه نحو التعلم	٠.٨٧٠
حل المشكلات إبداعياً	٠.٧٧٣
التكامل المعرفي	٠.٥٩٩
التركيز العقلي	٠.٨٤٣
المقياس ككل	٠.٩١٣

وتشير هذه المعاملات إلى ثبات مقبول لمقياس الدافعية العقلية، وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على "يحقق مقياس الدافعية العقلية معاملات صدق مقبولة لدى طلاب الجامعة"، ولاختبار هذا الفرض تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

١ – صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال استخدام صدق المقارنة الطرفية الذي يقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس، ويبين جدول (٨) دلالات هذه الفروق:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الدافعية العقلية

الأبعاد	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	منخفضي الدرجات	٨٧.١٥	٧.٧٩	١٩.٤٩-	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	١١٥.٥٤	٥.١٤		
حل المشكلات إبداعياً	منخفضي الدرجات	٤١.٦١	٢.٧٣	٢٤.٢١-	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٥٨.٠٧	٣.٣٩		
التكامل المعرفي	منخفضي الدرجات	٣٥.٦٣	٣.٣٧	١٨.٨٢-	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٤٨.٧٨	٢.٩٥		
التركيز العقلي	منخفضي الدرجات	٣٧.٣٩	٤.٦٣	٢١.٤٣-	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٥٥.٤٩	٢.٧٩		
الدافعية العقلية ككل	منخفضي الدرجات	٢١٠.١٥	١٦.٢٥	١٩.٢٩-	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٢٧٠.٩٠	١١.٩٤		

يتبين من جدول (٨) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في مقياس الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة لصالح الدرجات العليا، وهذا يدل على أن المقياس يميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا والأفراد ذوي الدرجات الدنيا في الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة، مما يعني أن المقياس بمفرداته يتمتع بمعامل صدق عال. وهذا يشير إلى صلاحية المقياس للتمييز بين الدرجات العليا والدرجات المنخفضة.

٢– الصدق العاملي:

تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الدافعية العقلية عن تشبعها جميعاً على الأربع عوامل وجاءت النتائج على النحو التالي:

١– حساب مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الأربعة لمقياس الدافعية العقلية :

تم حساب معاملات الارتباط بين مكونات الدافعية العقلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (٩) هذه المعاملات ومستوى دلالتها.

جدول (٩)

مصفوفة معاملات ارتباط أبعاد مقياس الدافعية العقلية ببعضها البعض

الأبعاد	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات إبداعياً	التكامل المعرفي	التركيز العقلي
التوجه نحو التعلم	١			
حل المشكلات إبداعياً	**٠.٥٥	١		
التكامل المعرفي	**٠.٥٠	** ٠.٣٥	١	
التركيز العقلي	** ٠.٥٩	** ٠.٤٢	** ٠.٥٥	١

** دال عند (٠.٠١)

من خلال فحص المصفوفة السابقة نلاحظ ان نسبة كبيرة من الارتباطات تفوق ٠.٣ ، كم ان المصفوفة تكاد تخلو من الارتباطات المرتفعة التي تتعدي ٠.٨ ، كما ان محدد هذه المصفوفة يساوي٠.٢٩ وهو أعلي من ٠.٠٠٠٠١ وهذا يدل علي عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا ، أو عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات.

- **نتائج اختبارات KMO and Bartlett's Test**

جدول (١٠)

نتائج اختبارKMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	٠.٧٦٢
Bartlett's Test of Sphericity Approx. Chi-Square	١٨١.٨٨٦
درجات الحرية	٦
الدلالة	٠.٠٠١

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) السابق أن قيمة Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. تساوي ٠.٧٦٢ وهي وفق محك كايزر جيدة (تتراوح بين ٠.٧ و ٠.٨) كما ان نتائج اختبار بارتليت دال إحصائيا مما يدل علي ان حجم العينة مناسبة للتحليل العاملي.

٢ - اشتراكيات مقياس الدافعية العقلية

جدول (١١)
اشتراكيات مقياس الدافعية العقلية

الاختبار	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات إبداعياً	التكامل المعرفي	التركيز العقلي
الاشتراكات	٠.٧٢	٠.٥٢	٠.٥٨	٠.٦٧

يتضح من جدول (١١) أن قيم الاشتراكات تتراوح بين (٠.٥٢، و ٠.٧٢)، وجميعها أكثر من ٠.٣٠، وكان أعلاها بعد التوجه نحو التعلم، وأدناها بعد حل المشكلات إبداعياً.

تشبعات الاختبارات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير:

جدول (١٢)
تشبعات الاختبارات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير

الأبعاد	الأول
التوجه نحو التعلم	٠.٨٥
حل المشكلات إبداعياً	٠.٧٢
التكامل المعرفي	٠.٧٦
التركيز العقلي	٠.٨٢
الجذر الكامن	٢.٤٩
نسبة التباين	٦٢.١٤
النسبة التجميعية للتباين	٦٢.١٤

يتضح من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي ما يلي :

تشبع مقياس الدافعية العقلية علي عامل واحد فسرت مجتمعة معاً (٦٢.١٤%) من التباين الكلي للمصفوفة بالإضافة إلي جذورها الكامنة قريبة من الواحد الصحيح.

وتشير هذه المعاملات إلى صدق مقبول لمقياس الدافعية العقلية، وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق كلياً.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أن: "مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية مرتفع". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم جمع درجات عبارات المقياس ككل ثم مقارنتها بالقيمة المتوسطة لها، وحيث أن عدد مفردات هذا المقياس (٦٧) مفردة، والقيمة المتوسطة للاستجابة على العبارة تساوي (٣) فتكون القيمة المتوسطة لاستجابات المقياس ككل (٢٠١) درجة، وتعبر عن المتوسط الافتراضي لهذا المقياس. كما تم حساب ذلك أيضاً على الأبعاد

الأربعة التي يتكون منها المقياس، ويوضح جدول (١٣) دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي لاستجابات طلاب الجامعة والمتوسط الافتراضي لاستجاباتهم على مفردات المقياس ككل وعلى الأبعاد الأربعة.

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي لاستجابات طلاب الجامعة والمتوسط الافتراضي لاستجاباتهم على مفردات المقياس ككل وعلى الأبعاد الأربعة

المجالات	المتوسط الافتراضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	٧٥	١٠١.٤٧	١١.٩٦	١٤٩	٢٧.٠٩	٠.٠٠١
حل المشكلات إبداعياً	٥١	٤٩.٥١	٦.٧٣	١٤٩	٢.٥٣-	٠.٠١
التكامل المعرفي	٣٦	٤٢.١٦	٥.٥٦	١٤٩	١٣.٥٨	٠.٠٠١
التركيز العقلي	٣٩	٤٧.٠٨	٧.٥٣	١٤٩	١٣.١٤	٠.٠٠١
المقياس ككل	٢٠١	٢٤٠.٣١	٢٥.٥٢	١٤٩	١٨.٨٦	٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٣) أن مستوى طلاب الجامعة في الدافعية العقلية وأبعاده الثلاثة التالية (التوجه نحو التعلم – التكامل المعرفي – التركيز العقلي) أعلى من المتوسط؛ أما في بعد حل المشكلات إبداعياً أقل من المتوسط.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بهادوري وكومار (Bhaduri & Kumar, 2011)؛ فارس رشيد (٢٠١٩)، وتختلف مع دراسة حسن الحميدي (٢٠١٩).

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة يمتلكون رغبة داخلية في الحصول على الشهادات، وتحقيق مراكز مرموقة وسط المجتمع العلمي والاجتماعي، كذلك يرجع إلى محاولتهم إلى تأكيد ذواتهم وتحقيق مستوى مرتفع من تقدير الذات، مما يعمل ذلك إلى تحفيز قدراتهم وإمكانياتهم العقلية، وزيادة تركيزهم العقلي.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أن: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي ومتوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي في الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة وجدول (١٤) يوضح هذه الفروق ودلالتها.

جدول (١٤)
الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي ومتوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي في الدافعية العقلية وأبعادها

المجموعات / المتغيرات	علمي (ن=٣٨)		أدبي (ن =١١٢)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوجه نحو التعلم	١٠٣.٠٠	١٠.٠٣	١٠٠.٩٥	١٢.٥٥	٠.٩١	غير دال
حل المشكلات إبداعياً	٥٠.٧٦	٦.٣٠	٤٩.٢١	٦.٨٦	١.٢٣	غير دال
التكامل المعرفي	٤١.٨٧	٥.٠٠	٤٢.٢٦	٥.٧٥	-٠.٣٧	غير دال
التركيز العقلي	٤٤.٧١	٧.٤٨	٤٧.٨٨	٧.٤١	-٢.٢٨	٠.٠٥
المقياس ككل	٢٤٠.٣٤	٢٢.٥٢	٢٤٠.٣٠	٢٦.٥٦	٠.٠١	غير دال

يتضح من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وأبعادها الثلاثة (التوجه نحو التعلم – حل المشكلات إبداعياً – التكامل المعرفي) تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)، أما في بعد التركيز العقلي ترجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ لصالح طلاب التخصصات الأدبية.وبناءاً عليه تم قبول الفرض الخامس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة توفيق مرعي ومحمد نوفل (٢٠٠٨)؛ وتختلف مع نتيجة دراسة ستونر وكورتز (Stoner & Corts, 2011)؛ أحمد الشريم وزياد اللالا (٢٠١٥)؛ أحمد الشريم (٢٠١٦)

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرجعية الثقافية والبيئية والتربوية للطلاب تكاد تكون واحدة بالإضافة إلى أنهم يخضعون إلى نظام تعليمي واحد في كل أبعاده الإدارية والفنية والنظرية، وقد تكون عائدة إلى أن جميع التخصصات بما فيها التخصص العلمي والأدبي تخضع لنفس الظروف من طرق تدريس.

أما بالنسبة لتفوق طلاب التخصص الأدبي على العلمي في بعد التركيز العقلي فقط نتيجة لطبيعة دراستهم التي تجعلهم مثابرين لاتفتر همتهم، ومنظمين في عملهم، ينجزون أعمالهم في الوقت المحدد، يركزون على المهام التي يشتغلون بها، والصورة الذهنية لديهم واضحة في ذهنهم، ويشعرون بالراحة تجاه عملية حل المشكلات

نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على أن: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير مكان السكن (ريف / حضر)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب الريف ومتوسطات درجات طلاب الحضر في الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة وجدول (١٥) يوضح هذه الفروق ودلالتها.

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات طلاب الريف ومتوسطات درجات طلاب الحضر في الدافعية العقلية

المجموعات / المتغيرات	ريف (ن=٦٥)		حضر (ن =٨٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوجه نحو التعلم	١٠١.٥٥	١٠.٩٩	١٠١.٤٠	١٢.٧٢	٠.٠٨	غير دال
حل المشكلات إبداعياً	٤٩.٩١	٦.١٩	٤٩.٣٨	٧.١٥	٠.٤٨	غير دال
التكامل المعرفي	٤٢.٤٠	٥.٦٦	٤١.٩٨	٥.٥٠	٠.٤٦	غير دال
التركيز العقلي	٤٧.٤٥	٦.٧٢	٤٧.٠٢	٨.١٣	٠.١١	غير دال
المقياس ككل	٢٤١.٠١	٢٢.٢٢	٢٣٩.٧٨	٢٧.٩١	٠.٢٩	غير دال

يتضح من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وأبعادها تعزى لمتغير مكان السكن (ريف / حضر)، وبناءاً عليه تم قبول الفرض السادس.

وترجع الباحثة ما توصل إليه هذا البحث إلى أن أفراد العينة يعيشون في دولة واحدة سواء كانوا سكان ريف أو حضر ويتلقون نفس المناهج ويخضعون إلى نظام تعليمي واحد في كل أبعاده الإدارية والفنية والنظرية مما ينعكس على دافعيتهم العقلية.

نتائج الفرض السابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض السابع على أن: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الثانية)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة الدراسية الأولى ومتوسطات درجات طلاب السنة الدراسية الثانية في الدافعية العقلية وأبعادها الأربعة وجدول (١٦) يوضح هذه الفروق ودلالتها.

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطات درجات طلاب السنة الدراسية الأولى ومتوسطات درجات طلاب السنة الدراسية الثانية في الدافعية العقلية وأبعادها

المجموعات / المتغيرات	أولى (ن=٦٤)		ثانية (ن =٨٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوجه نحو التعلم	٩٩.١٧	١٢.١٨	١٠٢.٢٣	١١.٧٣	١.٤٦-	غير دال
حل المشكلات إبداعياً	٤٨.٣٧	٦.٣٢	٤٩.٩٩	٦.٨١	١.٣٤-	غير دال
التكامل المعرفي	٤١.٥٢	٤.٣٣	٤٢.٧٠	٦.٢٣	١.٢٠-	غير دال
التركيز العقلي	٤٦.٧٧	٦.٧٥	٤٧.٤٠	٧٣.٩٩	٠.٤٧-	غير دال
المقياس ككل	٢٣٥.٨٣	٢٣.٥٨	٢٤٢.٦١	٢٦.٥٦	١.١٥-	غير دال

يتضح من جدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وأبعادها (تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى / ثانية)، وبناءاً عليه تم قبول الفرض السابع جزئياً.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب السنوات الدراسية المختلفة ينتمون إلى نفس الكلية وبالتالي يخضعون إلى نظام تعليمي واحد في كل أبعاده الإدارية والفنية والنظرية وتكون رغباتهم الداخلية متماثلة في الانتهاء من هذه المرحلة من التعليم وإنجاز المهام المكلفين بها.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١- توجيه عناية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى ضرورة الاهتمام بالدافعية العقلية الطلبة ووضع برامج علمية هادفة لتطويرها لدى الطلبة.

٢- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تتضمن تطبيق مقاييس وأدوات للتعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة.

٣- تهيئة مناخات نفسية وعلمية مناسبة وإعداد برامج وأنشطة لتنمية الدافعية العقلية لدى الطلبة.

٤- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بمكونات الدافعية العقلية، وكيفية إكسابها لطلابهم.

٥- إعداد برامج لتنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة، فالعصر الذي نعيش فيه وما يتضمنه من تغيرات وتطورات سريعة يتطلب من الفرد أن يكون قادراً على حل المشكلات بصورة إبداعية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية:

١- دراسة تتناول الدافعية العقلية وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلاب الجامعة.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل التعليم المختلفة.

٣– دراسة تكشف طبيعة الدافعية العقلية لدى فئات التربية الخاصة.

٤– دراسة تكشف الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥– دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد ثابت فضل رمضان (٢٠٢٠). الاستثارة الفائقة والتصورات الضمنية للذكاء كمنبئات بالدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً. *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس*، ٢١(٣)، ١٠٠–١٤١.

أحمد عبد الهادي ضيف كبشار (٢٠١٧). فعالية التدريب على استراتيجية تآلف الأشتات في مفهوم الذات الإبداعي والدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ١٧(٥)، ٣٦٩–٤٣٦.

أحمد علي محمد الشريم (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس*، ١٠ (٢)، ٣٧٦–٣٨٩.

أحمد علي محمد الشريم وزياد كامل اللالا (٢٠١٥). التعلم المنظم ذاتياً والدافعية العقلية وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٦٤ (١)، ١٧٧–٢٠٦.

السعدي الغول السعدي وكريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية العبء المعرفي لتنمية مهارات التدريس والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر والمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٤ (١١)، ٣١٨–٣٧٧.

إياد سهيل نجيب طنوس (٢٠١٣). *أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

باسم صبري محمد سلام (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥(٥)، ١٨٩–٢٣٣.

توفيق أحمد مرعي ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٨). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٤ (٢)، ٢٥٧–٢٩٤.

ثاني حسين الشمري (٢٠١٤). فاعلية الخرائط الذهنية في اكتساب طلاب الصف الأول متوسط المفاهيم الفيزيائية واستبقاءها وتنمية الدافعية العقلية لديهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ٤٩(١)، ٦٩–٨٧.

جابر عبد الحميد جابر، نوراهان حسين إبراهيم النشوي، ومنى حسن السيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٣(٢)، ٤٩٣–٥١٨.

حاسر بن حسن بن محمد شويهي (٢٠١٦). *برنامج إثرائي مقترح على مقترح قائم على أنموذج حل المشكلات الإبداعي في تدريس الرياضيات وأثره على تنمية مهارات التفكير التباعدي والدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول الثانوي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد بالسعودية.

حسن عطية الحميدي (٢٠١٩). الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٥ (١)، ١–٢٤.

خالد أحمد عقيل الزعبي (٢٠١٣). *بناء برنامج تعليمي في الرياضيات قائم على أبعاد التفكير واختبار فاعليته في الدافعية العقلية والقوة الرياضية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

دعاء عوض سيد أحمد ونرمين عوني محمد (٢٠٢٠). تأثير الدافعية العقلية في كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية ببنها، ١٢١(١)، ٣٢١–٣٧٨.

ديانة إسماعيل كحيل (٢٠١٥). *السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية (دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الأول الثانوي العام والسنة الجامعية الأولى في مدينة دمشق)*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

زينب عزيز أحمد وبان محمود محمد (٢٠١٥). أثر انموذجي الفورمات وكيس في الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية/جامعة بابل*، ٢٢، ٨٧–١١١.

رضا عبد الرازق جبر جبر (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، ٨٦، ٢٤٥–٣٢٥.

رمضان علي حسن (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٣١(١٢١)، ٢٨٠–٣٢٢.

سالم علي سالم الغاربية (٢٠١٠). قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية – الأردن*، ٥٥، ١٧٣–١٩٥.

سحر محمد عبد الكريم وسماح محمود إبراهيم (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات المعلمات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٤ (١٠)، ٤٠-٧٢.

شيماء سيد سليمان (٢٠١٩). حالات الهوية الأكاديمية ومادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاتهم التنبؤية والتمييزية بالدافعية العقلية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا. *مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي*، ٤١، ٧٤-١٨٣.

ضيف الله بن أحمد بن محمد الغامدي وسالم بن مزاوه بن مطر العنزي (٢٠١٨). دور التسريع الأكاديمي في تنمية الدافعية العقلية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمي الموهوبين بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٨، ١٩٢-٢٧٤.

عبد العزيز حيدر الموسوي ونصير محمد حمود الخزاعي (٢٠١٦). الدافعية الإبداعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ١٧ (٢)، ٢٢٧-٢٥٧.

عبد الواحد حميد الكبيسي ومحمد فخري عبد العزيز (٢٠١٦). أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٥(١)، ٧٦-٩٤.

عرين عبد القادر المجالي، لبنا عبد الحميد أنشاصي، وائل منور الريضي، وناجي منور السعايدة (٢٠١٧). مستوى الدافعية المعرفية لدى طلبة الصف الخامس والسادس الأساسي ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية عمان الرابعة في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٣)، ١٧٩-٢١٤.

فارس هارون رشيد (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل*، ٤٢، ١٠٧٣-١٠٨٩.

فريال أبو عواد (٢٠٠٩). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمي (AMS). دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٥ (٣+٤)، ٤٣٣-٤٧١.

فيصل عبد منشد وأمل مهدي جبر البهادلي (٢٠١٨). أثر استخدام الموسيقي المصاحبة لبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على الدافعية العقلية لدى طالبات كلية التربية للبنات. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، ٣ (١٠)، ٣١-٥٧.

محمد علي محمد العسيري (٢٠١٦). أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥ (٥)، ٦٣-٨٢.

محمود علي أحمد السيد (٢٠١٧). التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال دافعية المتعلم وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، ١ (١)، ٤٩١–٥٣٩.

مي مصطفى محمد يونس الشنيطي (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التخيلي والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٣١(١٢١)، ١–٦٠.

هشام حبيب الحسيني محمد (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الناقد وتحليل قوي المجال والدافعية العقلية على تنمية التفكير الابتكاري الاجتماعي. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٥(٨)، ١٠٧–١٧٦.

وفاء أبو عقل (٢٠٢٠). مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، ٥(٢)، ٦٩–١٠٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bhaduri, S, Kumar, H (2011). Extrinsic and Intrinsic Motivations of Invent: Tracing the Motivation of Innovators in India. *Mind Society*, 10: 27-55

Bokeoglu, O. (2008). Testing factor Structure of California Measure of Mental Motivation Scale in Turkish Primary School Students and Examining its Relation to Academic Achievement. *World Applied Sciences Journal*, 4, (1): 94-99.

Heilat, M. & Seifert, T. (2019). Mental motivation, intrinsic motivation and their relationship with emotional support sources among gifted and non-gifted Jordanian adolescents. *Journal Cogent Psychology*, 6 (1), 15- 37.

Özdemir, H. F. & Demirtaşlı, N. C. (2015). Adaptation of California measure of mental motivation- CM3. *Journal of Education and Training Studies*, 3 (6), 238-247.

Stoner, A & Corts, D (2011). The College Motive Scale: Classifying Motives for Entering College. *Education*, 131, (4): 775-781.

Walter, J & Hart, J (2009). Understanding the Complexities of Student Motivation in Learning Mathematics. *Journal of Mathematical Behavior*, 28, (2): 162-170.